

بصحة الجرح

14 آذار: مرة جديدة رهان على الغرب المهزوم

حسين حمود

ولا مرة نظر فريق «14 آذار» إلى قوة لبنان الذاتية. لم يعر اهتماماً أو احتراماً لوطنه، في موقف أو قضية، علماً أنه يصف نفسه بأنه الفريق السادي في البلد مخوّنًا الفريق الآخر متمهما الأخير، ولا سيما حزب الله بتنفيذ أجدتات ومشارج أجنبية.

إلا أن الوقائع تثبت عكس ذلك. فحزب الله، ومع حلفاؤه، كان ولا يزال يدعو إلى عدم الانتكاء على الخارج، لا أمنياً ولا سياسياً، مشدداً على ضرورة النظر إلى الداخل والاستفادة من القدرات العسكرية التي يملكها الشعب اللبناني في مواجهة الأخطار المترتبة على البلد. لكن يبدو أن «الفريق السادي» لا يعنيه هذا الأمر وهو الذي اعتاد التقليل من شأن وطنه، على كل المستويات، من القدرة على اتخاذ قراره المستقل، إلى المحافظة على أمنه وسيادته في وجه العدو «الإسرائيلي»، وصولاً إلى الجيش ثم القضاء الوطني بنوعيه العدلي والعسكري.

وبعد تكرار طلب قوى «14 آذار» انتشار قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب على الحدود اللبنانية السورية، تنفيذاً للقرار 1701، بحسب اجتهادات الفريق المذكور، وإهمال الحكومة اللبنانية هذا التفسير للقرار ورفض الأمم المتحدة له أيضاً مشددة على أن ولاية 1701 لا تشمل الحدود اللبنانية السورية. بعد كل ذلك تفتتح «سيادية» الأمانة العامة لقوى 14 آذار ومنسحقها النائب السابق فارس سعيد عن أن حماية لبنان وتحديدًا بلدة عرسال (من الإرهاب التكفيري) من قبل الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية والشرطة الدولية، لافتاً إلى توقيع «لبنان بالأحرف الأولى على اتفاق يفيد أنه جزء من تحالف دولي»، وهو التحالف الذي أنشئ في أواخر آب 2014 خلال اجتماع عشر دول في جدة في السعودية، لمحاربة «داعش» برئاسة الولايات المتحدة، وتوسع هذا التحالف ليضم أربعين دولة خارج مظلة الأمم المتحدة.

هذا الطلب برأي مصادر سياسية يؤدي من جهة إلى استباحة السيادة اللبنانية بواسطة قوات أجنبية لا يحتاجها لبنان طالما أن الجيش وبالتعاون مع المقاومة وأهالي عرسال والباق عموماً، ضمن ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة المنصوص عنها في البيان الوزاري، قادرون على القيام بهذه المهمة. وقد أثبتت الوقائع الميدانية في الجرد هذا الأمر من خلال المواجهات الجارية بين المقاومة و«جبهة النصرة» و«داعش». علماً أن حزب الله لم يعلن في تصريح أو خطاب أنه سيدخل إلى بلدة عرسال.

هذا من جهة ومن جهة ثانية، يبدو أن «قوى 14 آذار» لا تتابع مجريات الحرب التي قال التحالف الدولي إنه يشنها على «داعش» (غافلاً عن قصد جبهة النصرة)، والتي تقتصر على الغارات الجوية لبعض مواقع التنظيم الإرهابي، والتي لم تؤد إلى أي نتائج لمصلحة التحالف والدول التي تمدد فيها التنظيم في سورية والعراق. بل على العكس، احتل الإرهابيون مدناً جديدة، كما حصل في الرمادي والموصل العراقية والرقة ودمشق ودمشق في سورية، وعملوا ذبحاً في أهليهما ودمروا مما تحتويه من آثار ومعالم ثقافية.

وأشارت معلومات في هذا السياق، أنه منذ سيطر «داعش» على الموصل العراقية والرقة السورية الصيف الماضي، أخذ عدد المقاتلين المندرجين في صفوفه في الارتفاع، قدرتهم مصادر غربية بنحو 30 إلى 50 ألف شخص. وبات التنظيم يسيطر بحسب المصادر، على منطقة تضاهي مساحة بريطانيا ويقطنها ما بين 10 إلى 12 مليون شخص.

من جهة أخرى، أكد معهد دراسة الحرب الأميركي، في تقرير له أن نتائج الحرب الجوية التي يقوده ما يُسمى بالتحالف الدولي على «داعش»، ما زالت سلبية.

وجاء في التقرير أنه بعد أكثر من 300 يوم من بدء التحالف الدولي التي تقوده أميركا بشن حملة جوية ضد أهداف «داعش» في العراق وسورية، وبعد أكثر من 3800 غارة جوية شنتها التحالف ضد التنظيم، ما زالت نتائج هذه الحرب الجوية سلبية.

وأضاف التقرير أنه «لا يبدو أن التحالف الدولي قادر على إضعاف قدرات «داعش» وتدميره، حسبما تعهد الرئيس باراك أوباما في أيلول الماضي». وأشار التقرير إلى أنه «رغم الأذعاع أنه تم قتل أكثر من عشرة آلاف مقاتل تابعين لـ«داعش» حتى الآن، لكن التنظيم يتوسع في وضع المساحة التي يسيطر عليها في العراق وسورية في الأشهر القليلة الماضية». إن هذا

أما بالنسبة إلى لبنان فإن التنظيم الإرهابي، قد لا يكتفي ببلدة عرسال وجرودها وجردو رأس بعلبك، بل قد يتجه شرقاً نحو جبيل فلا تروق له قلعتها الأثرية، فيستريح مسلحوه على حطامها، غير أبهين للغارسات الذي يفكر بحمايتها بواسطة التحالف الدولي.

السياسة الإماراتي الجديد في السراي وسفارة فلسطين

الشامسي: العلاقة مع لبنان تاريخية ومستمر في دعم اللاجئين

أكد السفير الإماراتي الجديد في لبنان حمد سعيد الشامسي أن «العلاقة بين لبنان والإمارات مميزة وتاريخية ومبنية على الثقة والاحترام وعلى القيم والأخلاق»، لافتاً إلى «أن المرحلة المقبلة ستشهد تطويراً في العلاقات بين البلدين».

كما أكد، من جهة أخرى، «استمرار الدعم والتنسيق في تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني اللاجئ في لبنان».

وفي إطار الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها بمناسبة تسلمه مهامه الدبلوماسية، زار الشامسي أمس رئيس الحكومة تمام سلام وقال بعد اللقاء: «نحن نرحبنا بلبنان علاقة أخوة مميزة ولقبت كل الدعم من دولة الرئيس سلام وعدته بأن تكون ليس سفيرا لدولة الإمارات في لبنان وإنما سفيراً للبنان في أبو ظبي».

ورداً على سؤال، أكد السفير الإماراتي أن «العلاقة بين لبنان والإمارات مميزة وتاريخية ومبنية على الثقة والاحترام وعلى القيم والأخلاق، والمرحلة المقبلة ستشهد تطويراً في العلاقات بين البلدين».

وعن وضع اللبنانيين في الإمارات، قال: «أطمئن الجميع إلى وضع اللبنانيين في دولة الإمارات العربية المتحدة، من يحظون باحترام وتقدير ومرتاحون ويمارسون نشاطهم التجاري والاجتماعي ومن انتهت خدماته في الإمارات كانت لأسباب اعتقد أن الجميع تفهمها وكذلك الحكومة والجهات الأمنية في لبنان».

وأعلن عن «إنشاء مكتب لتنسيق المساعدات للبنان للثلاث الفقيرة التي تتحاج للمساعدة من خلال مشاريع تنموية ستنفذ في المرحلة المقبلة عبر التنسيق بين السفارة والحكومة، وكذلك هناك مشاريع استراتيجيّة للبنان سيتم الإعلان عنها قريباً».

وفي مقر سفارة دولة فلسطين في الجناح، التقى الشامسي السفير الفلسطيني أشرف ربه الذي أطلعته على «وضع الخيمات الفلسطينية في لبنان ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين والنازحين من سورية وسبل تحسين ظروفهم الإنسانية والمعيشية».

وأكد الشامسي أن «الإمارات وفتت إلى جانب الفلسطينيين على مر العقود الماضية، ووجودي اليوم في السفارة الفلسطينية هو استمرار للدعم والتنسيق في تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني اللاجئ في لبنان، وهذا واجب على كل دولة عربية».

وأضاف: «اتفقت مع السفير ربه أن نعمل على شراكة استراتيجية مبنية على أسس واضحة سليمة من خلال مكتب التنسيق والمساعدات في السفارة الإماراتية وطامق السفارة الفلسطينية»، موضحاً أن «المرحلة القادمة ستكون أكثر تنظيمًا، وهدفنا الرئيسي هو الشفافية وستكون لنا سلسلة زيارات للتحقيقات للاطلاع على أوضاعها المعيشية، ونسعى إلى التركيز على الجانب الصحي والمستشفيات والمعدات الطبية والمعاهد العلمية».

البناء

حراك أميركي لدخول الجيش إلى عرسال!

روزانا رمال

الذي كان يقول دائماً إن عرسال خط أحمر، ملوِّحاً بخاطر الفتنة.

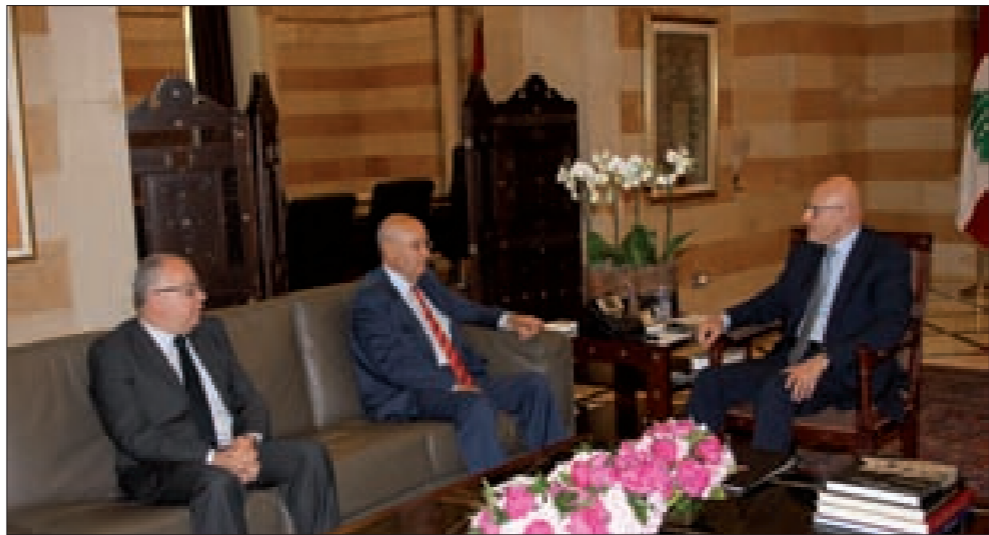
الفتور الأميركي نحو دور حاسم للجيش في عرسال، تترجمه، برأي المصادر، المساعدات العسكرية التقنية واللوجستية وخصوصاً الصواريخ التي كان يطلبها الجيش لطائرات الحوامات التي كان يطلب تزويده بعدد من طرازاتها الحديثة من جهة، وبالصواريخ التي تطلق منها ومنصات وذخائر صواريخ للطائرات القديمة الموجودة بحوزته. بعد حماس البدايات ووصول التفاوض إلى مراحل متقدمة، تراجع الأميركيون واكتفوا بتقديم معونات أخرى لا تغني وجه المعركة ولا تعكس التشجيع على خوضها، تقول المصادر.

أما عن التوقيت السياسي لهذا التبدل في حال وجوده، فتقول المصادر إنه جاء بالترزامن مع تقدم «جبهة النصرة» سياسياً وعسكرياً في معارك الجولان السوري، والموقف «الإسرائيلي» الداعم لتشكيل حزام أمني من «النصرة» على طول حدود الجولان، كما كشفت الصحاف «الإسرائيلية» وتحدث عن ذلك علناً وزير حرب العدو موشى يعالون. وبالرغم من تراجع الحلم «الإسرائيلي» بعد عملية المقاومة النوعية في مزارع شبعا، إزاد الفتح الأميركي مع إعلان السعودية وتركيا وقطر وفرنسا مواقف تدعو إلى التمييز بين «النصرة» و«داعش» معتبرة أن هناك مجالاً للتعاون مع «النصرة» بوصفها موقفاً من المعارضة السورية يمكن دمجها في الحل السياسي، ومعلوم أن القوة الفاعلة لـ«النصرة» موجودة في القلمون وتشكل عرسال عاصمتها ومنها تغذي وجودها وحروبها في دمشق وحمص وأريافها غرباً حتى طريق دمشق - درعا وشرقاً حتى طريق دمشق - بيروت ودمشق - حمص وشمالاً حتى تدمر وجنوباً حتى القنيطرة.

وتمتدح على تحريك جوارها المسك بطريق بيروت - دمشق دون استبعاد قفزة مفاجئة لمئات المقاتلين نحو مدينة زحلة رهاناً على تحريك جوارها المسك بطريق بيروت - دمشق حيث لتنظيم القاعدة الكثير من الخلايا الناعمة وحيث يسهل تحويل البيئتين المناصرة لتيار المستقبل إلى بيئة حاضنة لـ«النصرة»، على خلفية التحريض المذهبي والتسلل نحو البقاعين الغربي والأوسط من الخلف بدلاً من المجيء من خلف الحدود السورية، فزحلة ليست هدفاً صعباً لمن يعرف داخل الجغرافيا البقاعية.

هل يتصاعد التبدل في الموقف الأميركي بعد الضربة التي تلقاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كمشغل إقليمي لجبهة النصرة والذي خسر موقعه القابض على مقدرات تركيا، الدولة الأهم في المنطقة في الحسابات الأميركية؟

سلام يبحث التطورات مع مراد وجريج



سلام مستقبلاً مراد وطيارة في السراي (الداخلي ونهرا)

جلسات الانتخاب المتتالية يحاول اليوم تعطيل المؤسسة الدستورية الوحيدة التي تعمل بصورة شبه طبيعية تأميناً لمصالح الناس». وأضاف: «تمنيت على دولة الرئيس عدم الخضوع لهذا الابتزاز السياسي واستخادم الصلاحيات التي منحه إياها الدستور بدعوة مجلس الوزراء إلى الاعتقاد وتحديد جدول أعماله وعدم الضروخ للضغوط التي يمارسها فريق لفرض إرادته على اللبنانيين وقد تعطلت هذه المحاولة يقول الشيخ نعيم قاسم يوم أمس «إما أن يأتي العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية أو سيبقى الفراغ إلى أجل غير منظر». إن هذا الكلام غير مقبول ومرفوض ويقع

عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره في السراي الحكومية حيث التقى رئيس اللواء الوطني الوزير السابق عبد الرحيم مراد ونائب الرئيس هشام رمزي ثم استقبل وزير الإعلام رمزي جريج قبل لقاء بعد اللقاء: «من الطبيعي أن أجمع بدولة الرئيس سلام في الظروف الدقيقة التي تمرّ فيها البلاد عموماً والحكومة خصوصاً والتي تمثلت بعدم دعوة مجلس الوزراء إلى الاعتقاد الخميص المفجل بسبب إصرار فريق من الوزراء على عدم بحث أي موضوع الانتخابات الأمنية». إن هذا الفريق بعدما عطل انتخاب رئيس الجمهورية بإجحامه عن حضور

باسيل من أوتوا: لبنانيتنا أعلى من الطائفية

شدد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل على أهمية «أن يحافظ المغتربون على لبنانيتهم لأنها أعلى من الطائفية والاتجاهات السياسية والحزبية والمناطقية». وخلال استقبال اقامه على شرفه القائم بأعمال السفارة اللبنانية في أوتوا سامي حداد، حضره ممثلون للقيادات الروحية والأحزاب اللبنانية، توجه باسيل إلى أبناء الجالية وقال: «إننا نشهدوا لرسالتنا من خلال تضامنتكم ووحدةكم مع بعضكم البعض، وبالجهود المطلوب منا، كي نستطيع لبنان الاستمرار، لأن اللبنانيين شعب منفتح وناجح ومرجعته وجذوره في وطنه، وإذا خسرتنا أرضنا حينها ستمصبح مشردين ومن دون أرض».

وأضاف: «إن ثروتنا هي بلدنا، ولبنانيتنا هي ما يميزنا عن غيرنا وتجعلنا نتمسك حيث يفشل الآخرون، نحن اللبنانيين، وحيناً انتصرنا على الإسرائيليين، وعلى داعش والإرهاب، ومعناهم من الدخول إلى مجتمعنا. هذه القدرة التي نملكها بأن نقدم نموذجاً بإمكانات قليلة جداً، وهو أمر عجزت عنه 60 دولة لم تستطع إيقاف داعش وعدم السماح له بالتمدد في العراق وسورية. ونحن هذا الشعب الصغير لم نسمح لداعش بأن يدخل إلى أرضنا ولا إلى الفكر اللبناني،

نشطات

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش في الأوضاع الحكومية والمجلسية، ثم استقبل النائب على فياض.

استقبل نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقيل في مكتبه في الوزارة، سفير البرازيل جورج جيرالدو قادري في زيارة بروتوكولية مع فريق عمله، وكانت مناسبة للتشاور في «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها لاسيما على الصعيد العسكري».

زار وفد من حزب القوات اللبنانية رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة وأطلعته على إعلان النوايا الذي تمّ بين التيار الوطني الحر

و«القوات». تابع وفد كتلة المستقبل وعرض معها التطورات.

فزار أمس الرئيسين السابقين ميشال سليمان وأمين الجميل وعرض معهم التطورات.



مقيل والوفد البرازيلي

خفايا

اعتبر نائب بارز أن اللهجة التصعيدية التي تحدثت بها وزير سيادي في إطلالته التلفزيونية قبل أيام، كانت مقصودة ومدروسة، لأن الوزير المعني كان قد اتخذ سابقاً مواقف تُعتبر غير شعبية في بيئته، ويريد من خلال بعض المواقف الاستفزازية أن يقطع الطريق على زميل له في الكتلة نفسها ومنعه من المزيد عليه داخل صفوف التيار الذي ينتمian إليه.

وفد من الأحزاب الأوروبية يزور «القومي» في الشام وتأكيد أولوية المواجهة الشاملة لخطر الإرهاب

استقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، رئيس المكتب السياسي في الشام الدكتور نذير العظمة رئيس حزب التحالف من أجل الحرية والسلام في أوروبا الذي يضم 12 حزباً أوروبياً البرلماني السابق روبرتو فيور على رأس وفد ضمّ: عضو البرلمان الأوروبي أودو فويت، رئيس الحزب الوطني البريطاني وعضو البرلمان الأوروبي السابق نيكولاس جون كريفن، عضو المجلس التنفيذي الحزب الوطني الديمقراطي الألماني وأمين عام حزب التحالف من أجل السلام جينيس بوش، عضو المجلسين التنفيذيين لحزب حركة الأمة في بلجيكا وحزب التحالف من أجل السلام والحرية هيرفي فان لينيم، عضو الحزب الوطني الديمقراطي الألماني فلوريان ستين، الصحافي في صحيفة «ال جورنال» الإيطالية روبرتو دي ماتيو، وعضو رابطة المغتربين السوريين في بلجيكا ولوكسمبورغ لحدو لحدو.

وحضر اللقاء إلى جانب العظمة، العميد بشار يا زجي، عضوا المجلس الأعلى د. ربيع الدبوس ود. صفوان سلمان، وكيل عميد الخارجية سمير حجار، وكيل عميد القضاء بسام نجيب، وعضوا المكتب السياسي أسعد الجبري وطارق الأحمد.

جرى التداول خلال اللقاء في الأوضاع التي تسود المنطقة، حيث رأى فيوري أن أهم معركتين مفروضتين هما مواجهة الإرهاب والصهيونية، في حين أكد أعضاء الوفد الأوروبي أن سياسة أوروبا الخارجية تدار بتبعية كاملة لأمريكا وإسرائيل».

كما أكد الوفد وقوفه إلى جانب القضايا المحققة، وحرصه

على توليد العلاقات مع الدول والأحزاب والقوى صاحبة الخيارات الثابتة في الدفاع عن حقها وأرضها. ولفت الوفد إلى أن الأحزاب الأوروبية المنضوية ضمن حزب التحالف من أجل الحرية والسلام، ومن خلال حضورها وتمثيلها البرلماني في الدول الأوروبية، تعمل على توضيح الصورة الحقيقية، لما تتعرض له هذه المنطقة من إرهاب واحتلال، حتى يمي الرأي العام الأوروبي خطوة سياسات الحكومات التي تدعم الاحتلال والإرهاب.

من جهتها رحبت قيادة «القومي» بالوفد الأوروبي، وقدّمت شرحاً مفصلاً عن الأوضاع التي تمرّ بها سورية والمنطقة، وما تواجهه من تحديات، محمّلة مسؤولية الخراب الذي يعصف ببلادنا للدول التي تدعم الإرهاب والاحتلال.

ووضعت قيادة «القومي» الوفد الأوروبي في صورة الأعمال الإرهابية الوحشية التي تقوم بها المجموعات المتطرفة في سورية والعراق، ودور العديد من الحكومات العربية والغربية والإقليمية وإسرائيل» في دعم الإرهاب.

وأكدت قيادة «القومي» أن سورية تواجه حرباً كونية، والمطلوب من كل القوى والأحزاب في أوروبا والعالم أن تساند دولنا وإحزابنا في معركتها ضد الإرهاب، لأن خطر الإرهاب يطال كل المجتمعات.

وجرى الاتفاق بين المجتمعين على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، وضرورة تفعيل الدور في مواجهة الإرهاب والتطرف.



الوفد الأوروبي مع العظمة وأعضاء قيادة القومي

بوصعب: لن نستقبل من الحكومة

أكد وزير التربية والتعليم العالي الباس بوصعب أن وزراء التيار الوطني لن يستقبلوا من الحكومة لافتاً إلى أننا «سنستمر في مناقشة وجهة نظرنا داخل مجلس الوزراء إلى مرحلة لم يعد أحد يقرأ فيها الدستور والقوانين، لأن من يقول مثل هذا الكلام يتكلم كلاماً غير دستوري وغير منطقي. أننا لطمئنه وأطمئن الآخرين، نحن لن نستقبل من الحكومة، سنستمر في مناقشة وجهة نظرنا داخل مجلس الوزراء ولعلنا نتمكّن من إقناع شركائنا بأن مفهوم لبنان الواحد والمتساوي ولتعيد التوازن إليه، وهذا هناك أولويات واعترافاً بمطالب لفريقنا».

وكان بوصعب زار أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه التطورات، ثم التقى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده في دار المطرانية وقال بعد اللقاء: «قلت أكثر من مرة نحن لن نستقبل، وأطمئن كل الأقرء الذين بدأ الخيال يذهب بهم بعيداً في موضوع استقالة الوزراء. هناك البعض قال بشكل مضحك يمكن أن يستقبلوا وتعين وزراء آخرين من حزب آخر. في غياب رئيس الجمهورية، اعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة لم يعد أحد يقرأ فيها الدستور والقوانين، لأن من يقول مثل هذا الكلام يتكلم كلاماً غير دستوري وغير منطقي. أننا لطمئنه وأطمئن الآخرين، نحن لن نستقبل من الحكومة، سنستمر في مناقشة وجهة نظرنا داخل مجلس الوزراء ولعلنا نتمكّن من إقناع شركائنا بأن مفهوم لبنان الواحد والمتساوي ولتعيد التوازن إليه، وهذا هناك أولويات واعترافاً بمطالب لفريقنا».

وكان بوصعب زار أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه التطورات، ثم التقى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده في دار المطرانية وقال بعد اللقاء: «قلت أكثر من مرة نحن لن نستقبل، وأطمئن كل الأقرء الذين بدأ الخيال يذهب بهم بعيداً في موضوع استقالة الوزراء. هناك البعض قال بشكل مضحك يمكن أن يستقبلوا وتعين وزراء آخرين من حزب آخر. في غياب رئيس الجمهورية، اعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة لم يعد أحد يقرأ فيها الدستور والقوانين، لأن من يقول مثل هذا الكلام يتكلم كلاماً غير دستوري وغير منطقي. أننا لطمئنه وأطمئن الآخرين، نحن لن نستقبل من الحكومة، سنستمر في مناقشة وجهة نظرنا داخل مجلس الوزراء ولعلنا نتمكّن من إقناع شركائنا بأن مفهوم لبنان الواحد والمتساوي ولتعيد التوازن إليه، وهذا هناك أولويات واعترافاً بمطالب لفريقنا».

وكان بوصعب زار أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه التطورات، ثم التقى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده في دار المطرانية وقال بعد اللقاء: «قلت أكثر من مرة نحن لن نستقبل، وأطمئن كل الأقرء الذين بدأ الخيال يذهب بهم بعيداً في موضوع استقالة الوزراء. هناك البعض قال بشكل مضحك يمكن أن يستقبلوا وتعين وزراء آخرين من حزب آخر. في غياب رئيس الجمهورية، اعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة لم يعد أحد يقرأ فيها الدستور والقوانين، لأن من يقول مثل هذا الكلام يتكلم كلاماً غير دستوري وغير منطقي. أننا لطمئنه وأطمئن الآخرين، نحن لن نستقبل من الحكومة، سنستمر في مناقشة وجهة نظرنا داخل مجلس الوزراء ولعلنا نتمكّن من إقناع شركائنا بأن مفهوم لبنان الواحد والمتساوي ولتعيد التوازن إليه، وهذا هناك أولويات واعترافاً بمطالب لفريقنا».

في غياب رئيس الجمهورية، نفاجا بأن الوزير نفسه يقول الآن حتى لو كان هناك أربعة مكونات أساسية معترضة يجب ألا تتوقف الأمور. هذا الكلام لا يمكن صرفه في أي مكان».

وتابع بوصعب: «حتى لو دعينا إلى مجلس الوزراء وحتى لو كان هناك جدول أعمال، وقرار يصدر ونعترض عليه لا يمر، وبالتالي لا يمر شيء في جدول الأعمال، ليس من باب التعطيل وإنما من باب الرفض لإفغاننا والغاء دورنا».

وكان بوصعب زار أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه التطورات، ثم التقى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده في دار المطرانية وقال بعد اللقاء: «قلت أكثر من مرة نحن لن نستقبل، وأطمئن كل الأقرء الذين بدأ الخيال يذهب بهم بعيداً في موضوع استقالة الوزراء. هناك البعض قال بشكل مضحك يمكن أن يستقبلوا وتعين وزراء آخرين من حزب آخر. في غياب رئيس الجمهورية، اعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة لم يعد أحد يقرأ فيها الدستور والقوانين، لأن من يقول مثل هذا الكلام يتكلم كلاماً غير دستوري وغير منطقي. أننا لطمئنه وأطمئن الآخرين، نحن لن نستقبل من الحكومة، سنستمر في مناقشة وجهة نظرنا داخل مجلس الوزراء ولعلنا نتمكّن من إقناع شركائنا بأن مفهوم لبنان الواحد والمتساوي ولتعيد التوازن إليه، وهذا هناك أولويات واعترافاً بمطالب لفريقنا».